

## مسؤوليتنا الوقوف في وجه المخطط الأمريكي - الصهيوني الخبيث

**الوقاف-** جرت صباح أمس الثلاثاء قراءة نداء قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي إلى حجاج بيت الله الحرام من أنحاء العالم الإسلامي بمناسبة حلول موسم الحج ١٤٤٤.

وفي ندائه، شدّد قائد الثورة الإسلامية على استطاعة الحج أن يدحض جميع مشاريع الاستكبار والصهيونية الرامية إلى السقوط الأخلاقي للبشرية في اليوم والغد. كما قال سماحته أنّ الركنين الأساسيين لخطاب الحج هما الوحدة والروحانية، وأوضح معاني كلّ منهما وختم بدعوة الحجاج إلى الاستعانة بالله العليم القدير وتعزيز روحية البراءة من المشركين في أنفسهم واغتنام فرصة الحج للتدبّر والتعمق في أسرار هذه الفريضة الاستثنائية ودلالاتها وجعلها زاداً لأعمارهم بأكملها.

وجاء في نداء قائد الثورة الإسلامية: بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين، وصلّى الله على الرسول الأعظم محمد المصطفى وآله الطيبين وصحبه المنتجبين. مرّة أخرى ينطلق النداء الإبراهيمي للحج ودعوته العالمية من عمق التاريخ مخاطباً أجراء المعمورة فيلهب القلوب المستعدة والذاكرة بالشوق والحماسة. ويخاطب النداء الداعي جميع أفراد البشر: (وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ) (الحج، ٢٧) والكعبة هي المضيف المبارك والدليل للبشرية جمعاء: (إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ) (آل عمران، ٩٦).

### النقطة المركزية والمحور

وتابع سماحته في ندائه لحجاج بيت الله الحرام: يمكن للكعبة بصفتها النقطة المركزية والمحور الرئيس لتوجهات أحاد المسلمين، وكذلك لشعيرة الحج بصفتها نموذجاً مصغراً لنطاق العالم الإسلامي المتنوع، أن تكونا في خدمة ارتقاء المجتمع البشري وسلامة الناس جميعاً وأمنهم. يمكن للحج أن يرفد البشرية كلّها بالاعتلاء المعنوي والارتقاء الروحي والأخلاقي، وهذه هي الحاجة المبررة للبشر اليوم. وأردف سماحته: في استطاعة الحج أن يدحض جميع مشاريع الاستكبار والصهيونية الرامية إلى السقوط الأخلاقي للبشرية في اليوم والغد، ويبطل مفاعيلها.

### التأثير على المستوى العالمي

الشرط اللازم لهذا التأثير على المستوى العالمي أن يسمع المسلمون أنفسهم - كخطوة أولى - الخطاب الباعث على الحياة للحج على نحو صحيح، ويسخروا كلّ ما لديهم من همم من أجل تحقّقه عملياً.

وأضاف سماحته في النداء في معرض إشارته إلى أنّ الركنين الأساسيين

لهذا الخطاب هما الوحدة والروحانية: الوحدة والروحانية هما الضامنان للارتقاء المادي والمعنوي للعالم الإسلامي وتشمعش أنوارهما في أرجاء المعمورة. الوحدة تعني الارتباط الفكري والعمل، أي بمعنى تقارب القلوب والأفكار والتوجهات، وكذلك بمعنى التكامل العلمي والتطبيقي، وبمعنى الترابط الاقتصادي بين الدول الإسلامية، وكذلك الثقة والتعاون بين الحكومات المسلمة، وأيضاً التعاقد في وجه الأعداء المشركين والمسلم بعدائهم. الوحدة تعني ألا تستطيع خطة العدو المُعدّة جعل مختلف الفرق الإسلامية أو الشعوب والأعراق واللغات والثقافات المتنوعة في العالم الإسلامي تقف في وجه بعضها بعضاً.

### التعريف الفتوي للعدو

الوحدة تعني ألا تتعرّف الشعوب المسلمة إلى بعضها بعضاً عبر التعريف الفتوي للعدو، بل بالتواصل والحوار وتبادل الزيارات، وأن تطلع على إمكانات بعضها بعضاً وطاقتها وتخطّط للانتفاخ بها. والوحدة تعني أن يضع علماء العالم الإسلامي وجامعاتهم بأيدي بعضهم بعضاً، وينظر علماء المذاهب الإسلامية إلى بعضهم بعضاً بحسن الظنّ والمداواة والإنصاف، وينصتوا إلى كلام بعضهم بعضاً، وأن يُعرّف النخب في كلّ بلد من كلّ مذهب أحاد الناس على مشتركات بعضهم بعضاً ويشجعوهم على التعايش والأخوة.

### رؤاد السياسة والثقافة

وأكمل سماحته في إشارة منه إلى موضوع



## قائد الثورة في ندائه إلى حجاج بيت الله الحرام:

# الحجّ قادر على دحض الإستكبار والصهيونية

المسلمة، وتبدّن الجيل الشاب لهذه الشعوب والتزامه بالسرعة، وهم يواجهونها بأيّ وسيلة ممكنة.

### مسؤوليتنا جميعاً

وتابع سماحته مُلفتاً إلى أبرز مسؤوليات العالم الإسلامي اليوم: إنّ مسؤوليتنا جميعاً والشعوب كافة وحكوماتنا هي الوقوف في وجه هذا المخطط الأمريكي والصهيوني الخبيث.

واختتم بالقول: استعينوا بالله العليم القدير، وعزّزوا روحية البراءة من المشركين في أنفسكم، وعُدّوا أنفسكم مكلفين بنشرها وتعميقها في بيئتهم. أسأل الله العليّ التوفيق للجميع وحجّاً مقبولاً ومشكوراً لكم، أيّها الحجاج الإيرانيون وغير الإيرانيين. وأرجو للجميع أن يشملهم الدعاء المستجاب لبقية الله الأعظم، وأرواحنا فداء. والسلام عليكم ورحمة الله.

### إحياء ذكرى شهداء ٢٨ حزيران

وفي لقائه صباح أمس الثلاثاء ٢٧ شهداء ٢٨ حزيران/يونيو (حلول أسبوع السلطة القضائية وذكرى استشهاد آية الله الدكتور بهشتي ٧٢ من أعضاء حزب الجمهورية الإسلامية) رئيس السلطة القضائية حجة الاسلام غلام حسين محسني أجنبي وعدد من المسؤولين والقضاة وموظفي الجهاز القضائي، صرح قائد الثورة الإسلامية أنه يجب على السلطة القضائية التدخل من أجل التخطيط والانتداب والانتظام لاستعادة

### فرصة الحج للتدبّر

أيّها الأخوة والأخوات الحجاج، اغتنموا فرصة الحج للتدبّر والتعمق في أسرار هذه الفريضة الاستثنائية ودلالاتها واجعلوها زاداً لعمركم بأكملها. إنّ الوحدة والروحانية في هذه المرحلة من الزمان تتعرّضان لعداء الاستكبار والصهيونية وعرفتلتها أكثر من السابق. فأمريكا وسائر أقطاب الهيمنة الاستكبارية يعارضون بشدّة وحدة المسلمين وتفاهم الشعوب والدول والحكومات

الحقوق العامة والتي يعارضها البعض في استخدامهم مساحة افتراضية أو غير افتراضية لإثارة أعصاب الناس وزعزعة أمنهم العقلي وترويعهم.

### ركن من أركان النظام الإسلامي

وفي إشارة إلى ان السلطة القضائية وكادرها هم ركن من أركان النظام الإسلامي، لفت قائد الثورة الإسلامية إلى أنه إذا حدث اضطراب أو خطأ في هذا الركن الأساسي فسيؤدي إلى اختلالات أخرى يكون تأثيرها واسعاً وعلى النظام برمته.

وفي سياق سلوك السلطة القضائية وتعامل كادرها مع جمهور المحاكم (المراجعين في المحاكم)، لفت قائد الثورة الإسلامية إلى أنه يجب ان يكون التعامل جيداً ويتمتع بروح وإخلاص عالية لأن الهدف الاساسي هو مساعدة وتسهيل أعمال أولئك الأشخاص الذين يلجؤون إلى القضاء لحل مشكلاتهم وقضاياهم.

### مكافحة الفساد

وأشار قائد الثورة الإسلامية إلى ان مكافحة الفساد داخل وخارج السلطة القضائية هي من مهمة القضاة موضحاً ان هناك اقلية من القضاة وكادر السلطة القضائية تشوه عمل وصورة هذا القطاع على الرغم من ان هناك غالبية عظمى من القضاة والموظفين الشرفاء والنبلاء الذين يعملون بوفاء وبإخلاص وبجهد وهم من ذوي الدخل المنخفض مؤكداً على تقدير هؤلاء الشرفاء. وأشاد قائد الثورة الإسلامية بالخبرة والتجربة التي تتمتع بها السلطة القضائية منذ أربعين عاماً، لافتاً إلى الاستفادة من هذه الخبرة والتجربة وتوظيفها في المكان الصحيح لتغوية النقاط الإيجابية وتقليل النقاط السلبية.

وافاد بأن وثيقة الإصلاح القضائي قد أعدت قبل عدة سنوات في السلطة القضائية من قبل خبراء قانونيين لهم خبرة وتجربة واجتهادات عالية مؤكداً على ايجابية هذه الوثيقة واهمية أن تتجه نحو التنفيذ والعمل بها.



## أخبار قصيرة



### طهران وموسكو تبحثان تطوير التعاون الأمني

وصل قائد قوى الامن الداخلي في الجمهورية الإسلامية العميد "احمد رضا رادان" إلى موسكو، أمس الثلاثاء، على رأس وفد يهدف تطوير التعاون الثنائي في مجال الأمن وإنفاذ القانون مع روسيا الاتحادية. وكان في استقبال العميد رادان سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موسكو والمدير العام للتعاون الدولي للحرس الوطني الروسي لدى وصوله إلى مطار فانكوف الدولي. ومن برامج هذه الزيارة اللقاء مع كبار مسؤولي الأمن والاستخبارات وإنفاذ القانون في الاتحاد الروسي، بمن فيهم أمين مجلس الأمن والمساعد الأول لجهاز الأمن الفيدرالي لروسيا.



### إيران انقذت نفسها من تحت أنقاض العقوبات

صرح المستشار القانوني لرئيس الجمهورية "محمد دهقان" بأن إيران انقذت نفسها من تحت انقاض العقوبات متسائلاً ما اذا كان هناك عدالة في المجتمع الدولي لمحكمة أمريكا على تصرفاتها العدوانية والاجرامية في كل أنحاء العالم. وفي المؤتمر الدولي الثاني لإسبوع الإفصاح عن حقوق الإنسان الأمريكية، أمس الثلاثاء، اعتبر المستشار القانوني لرئيس الجمهورية "محمد دهقان" قائمة الجرائم المباشرة وغير المباشرة للولايات المتحدة طويلة جداً بحيث ان الأمريكيين قتلوا الملايين من الناس ويذعنون المطالبة بحقوق الإنسان.



### استشهاد احد حرس الحدود جنوب شرق البلاد

استشهد احد كوادر قوات حرس الحدود اثناء التصدي لتسلل جماعة مسلحة ارهابية الى داخل اراضي البلاد في منطقة سراوان التابعة لمحافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرق ايران. وكانت مجموعة مسلحة ارهابية تحاول التسلل الى الاراضي الايرانية بالقرب من برج المراقبة رقم ١٦ التابع للمخفر الحدودي "مبيل ١٣٩٠" والذي يتبع وحدة حرس الحدود في منطقة سراوان الحدودية، لكن قوات حرس الحدود الايرانية الموجودة في برج المراقبة الحدودية تصدت للمجموعة الارهابية المسلحة ومنعتهم من الدخول الى اراضي البلاد. وقد استشهد احد كوادر حرس الحدود الإيراني أثناء عملية التصدي لمحاولة تسلل هذه الزمرة المناوئة المسلحة.

## وتتفقان على التصدي الحازم لمهربي المخدرات.. ايران وقطر تبحثان تعزيز التعاون الأمني



التصدي الحازم لمهربي المخدرات عبر البحر. كما جرى مناقشة موضوع الزام الرعايا الإيرانيين الذين يسافرون إلى قطر بحجز مسبق للفنادق في قطر، ما يحلهم اعباء مالية كبيرة، وقد وافق الجانب القطري على معالجة هذه القضية بأسرع ما يمكن لكي يتمكن المواطنين الإيرانيون من السفر إلى قطر دون حجز مسبق للفنادق.

### عملية تفتيش الزوارق والسفن

وفيما يخص تسهيل النشاطات التجارية بين البلدين والمشاكل التي تخص عملية تفتيش الزوارق والسفن

زار مساعد الشؤون الامنية وشؤون قوى الامن الداخلي في وزارة الداخلية الإيرانية "مجيد ميراحمدي" الدوحة واجرى هناك محادثات مع نائب وزير الداخلية القطري ومدير الأمن العام القطري، وجرى خلال هذه اللقاءات الاتفاق على عدد من القضايا الامنية والاقتصادية بين الجانبين. وشملت هذه القضايا الاتفاق على قضية اخلاء سبيل الصيادين الإيرانيين وزوارقهم التي دخلت المياه القطرية بسبب عدم الاطلاع عن الحدود البحرية بين البلدين، حيث وافق الجانب القطري على اخلاء سبيلهم، كما تم الاتفاق على

## الدوحة تفرج عن سبعة سجناء إيرانيين